# قائد الثوره : المجلس المومن و المستقل و الشجاع و المدبر مصداق بارز لسياده الشعب - 27 /May/ 2008

اشار قائد الثوره الاسلاميه سماحه ايه الله العظمي السيد علي الخامنئي في رساله وجهها الي مجلس الشوري الاسلامي بمناسبه بدئ اعماله اليوم الثلاثاء اشار الي تشكيل المجلس عبر اصوات الشعب في انتخابات تنافسيه و ملحميه و قانونيه معتبرا التحرك باتجاه تحقيق التقدم و نشر العداله الذي يشكل الحوار الاساسي للثوره في العقد الرابع , من اهم مسوولیات المجلس .
و فيما يلي نص رساله القائد التي قراها نيابه عنه رئيس مكتبه حجه الاسلام و المسلمين محمدي كلبايكاني . :
بسم الله الرحمن الرحيم .
الان حيث تبدا اعمال المجلس في دورته الثامنه و تبلورت حلقه اخري من حلقات هذه السلسله المتينه التي تعد رمزا لسياده الشعب بفضل العلي القدير فانني اسجد للباري تعالي شكرا و احيي الشعب الايراني و فوادي كله امل و اشاده .
ان هذه وثيقه علي كافه المتدينين بالاسلام و المحبين لايران اعتبارها نعمه الهيه يجب صيانتها بكل اجلال .
في خضم الامواج العاتيه للاعصار العالمي الذي تستهدف فيه القوي السلطويه استقلال و هويه الشعوب و تحاول الفت من عزمها الوطني , فان الشعب الايراني و بفضل ارادته الصلبه تمكن من التغلب علي الموامرات المعقده للعدو و تخطي المنعطفات الوعره واحده تلو الاخري و المضي قدما في طريق العزه و التحرر بهدايه الاسلام و القران .
ان المجلس الذي يتحلي بالايمان و الاستقلال و الشجاعه و التدبير هو مظهر الصمود و الاستقرار و انموذج لسياده الشعب التي قدمتها الثوره الاسلاميه للعالم و خلدها الشعب الايراني العظيم بالاتكال علي الله و عزمه الراسخ .
انني اري من واجبي ان اشكر شعب ايران العزيزه الذي خرج من هذا الاختبار الوطني بعزم و حيويه و اثبت مره اخري وعيه و يقظته امام العالم .
كما اري من واجبي ان اشيد بكافه المسوولين و المعنيين باقامه الانتخابات في وزاره الداخليه و مجلس صيانه الدستور المبجل الذي تحمل عبئ هذه المسووليه الجسيمه بصبر و احساس بالمسووليه و اوصله الي بر الامان , و الاجهزه التي التي ساهمت لا سيما الجهاز الاعلامي الوطني و الذين ساهموا في حفظ النظام و الامن و التنظيمات و التيارات و الشخصيات الدينيه و السياسيه التي زادت من حماسه و شوق المواطنين عبر مشاركتها و جهودها التي بذلتها , و كل الذين ساعدوا من خلال تصريحاتهم و سلوكهم و خلقهم علي سطر هذه المحلمه العظيمه .
كما اري من اللازم و انطلاقا من مبدا الانصاف و العرفان بالجميل ان اعبر عن شكري و تقديري لكافه نواب المجلس السابع لا سيما الرئيس المحترم و المثابر و الصبور الدكتور حداد عادل و هيئه الرئاسه المحترمه .
ان المجلس السابع ترك سجلا جديرا بالاشاده من خلال توجهه المبني القيم و الشجاع حيال القضايا الدوليه و الداخليه , و دفاعه عن حقوق الشعب في مواجهه الاجانب , و جهوده التي بذلها لحل مشاكل المواطنين و تهدئه الاجواء السياسيه و تجنبه لاثاره البلبله و الفوضي .
و الان حيث المجلس الثامن تبلور و تشكل عبر اصوات الشعب في انتخابات تنافسيه و ملحميه و قانونيه فان علي النواب الذين نجحوا في كسب ثقه الشعب و تسنم المكانه

الرفيعه في المجلس ان يتذكروا بان المطلب الاول للشعب الايراني و القيادتين الدينيه و الوطنيه و النضالات المكلفه خلال القرن الماضي تمثل في تشكيل مجلس بمشاركه الشعب شغله الشاغل مقننه الاداره و الاشراف علي المدرائ و تحقيق تطلعات و مقررات الاسلام الحنيف في اطار القوانين الواضحه و الشفافه و تشكيل مجلس يستفيد من العقل الاجتماعي و يتحلي بروح المشوره في سبيل تقدم البلاد و تحسين و ضمان مصالح الشعب و سودد الاسلام , لقد تم التضحيه باروا ح كثيره و اريقت دمائ طاهره لتحقيق هذه الاهداف .

اننا اليوم مدينون لجميع تلك الشخصيات العظيمه انطلاقا من الشيخ فضل الله و بهبهاني و مدرس و وصولا الي شهدائ الثوره الاسلاميه خلال العقود الثلاث الاخيره و شهدائ مجلس الشوري الاسلامي .

ان مسوولية حقوقيه و اخلاقيه جسيمه تقع علي عاتق نواب المجلس الكرام فردا فردا و هذه الامانه الشرعيه التي تقع في ذمتكم انتم امنائ الشعب منذ الان و حتي اربعه اعوام , بامكانها ان تشكل فرصه تاريخيه و عظيمه في تاريخ الحياه السياسيه لبلادنا العزيزه , و علي هذا الاساس فانني اذكر ببعض الامور .

1 - ان شكر نعمه التمثيل تكمن في معرفه قدرها و بذل النواب خلال هذه الفتره ما بوسعهم و تكريس طاقاتهم خدمه لها , ان الانشغال باي عمل يخل بهذه المسووليه غير جائز و هو بمثابه نكران للجميل , ان الحضور الكامل في كافه جلسات المجلس سوائ الخاصه و العامه من الضرورات المحتمه لهذه المسووليه .

2- انكم تمثلون شعبا مومنا و شجاعا يتحلي بعزم راسخ , هذا الشعب بميزاته هذه تمكن من تخطي منعطفات وعره و تخطي الكثير من العقبات الطبيعيه او المصنوعه من الاعدائ بنجاح و موفقيه , ان افكاركم و اعمالكم يجب ان تكون بهذا الاتجاه . ان الاعدائ الحاقدين و الطامعين انهزموا امام الشعب الايراني في عده جبهات و شعبنا زاد من استقراره و اقتداره و عزز استقلاله في مواجهه هولائ و هذه الحقيقه يعترف بها العدو ايضا , و لذا عليكم ان تكونوا الي جانب الحكومه الثوريه و المومنه و في طليعه هذه الحركه الشجاعه و الحكيمه , يجب ان يسمع العالم منكم كلمه واحده و يتجسد العزم الوطني من خلال قولكم فعلكم .

3- ان تشكيل هذا المجلس يتزامن مع العقد الرابع من الثوره . الحوار الغالب للثوره في هذا العقد يتمثل في تحقيق التقدم و نشر العداله , التقدم في كافه المجالات العلميه و الاقتصاديه و الاخلاقيه و الثقافيه , فضلا عن تحقيق العداله الشامله عبر توزيع الفرص و الامكانيات الماديه و المعنويه بشكل عادل .

ان عنصر التقدم يجب ان يوجه تركيزنا الي المواهب الثره المنتشره بين ابنائ الشعب و اظهار طاقات الانتاج و الابداع و تفتق الطاقات المتنوعه في كافه المجالات . كما ان علي عنصر العداله ان يمنح الذين لم يحظوا بفرص و امكانيات البلاد قدرا من هذه المواهب الالهيه و العامه .

ان المجلس الذي يعد المبرمج الاساسي لاداره البلاد يجب ان لا يغفل عن هذه المسووليه و لو للحظه واحده .

4- ان ممثل الشعب يجب ان يكون من سنخ الشعب . انتم لم تاتوا من القصور الرفيعه و العوائل الارستوقراطيه , بل اتيتم من بين ظهراني الشعب , اتيتم من المدارس و الحوزات العلميه و الجامعات , و وصلتم الي المجلس من ساحات العمل . فعليكم ان تحافظوا علي هذه الرابطه و هذه الاخلاق و لا تتخلوا عنها . ان التخلق بالاخلاق الارستوقراطيه و الميل الي الاسراف و اعتبار هذه المسووليه بانها طعم هي من البلايا العظيمه التي يصعب علي النجبائ و الزهاد ايضا تجنبها . علينا جميعا مراقبه انفسنا و جعل فتره مسووليتنا حسنه جاريه و ليس سيئه تلازمنا دوما . ان

دفتر مقام معظم رهبری
www.leader.ir

الاستعانه باللهﷺ الرحيمﷺ القدير و مراقبه النفسﷺ فيﷺ هذا المجالﷺ بامكانهما انﷺ تشكلا خير عون لتحقيقﷺ هذا العملﷺ العظيمﷺ .

5 - موهبهﷺ وضعﷺ القوانينﷺ و سنها من اعظمﷺ مواهبﷺ نواب المجلسﷺ . القانونﷺ يجبان يكونﷺ فاعلا و مرنا و شفافا و عصريا و فيﷺ نفسﷺ الوقتﷺ يحظيﷺ بنظرهﷺ مستقبليه طويله الامد و يكونﷺ اكثر شموليهﷺ و ديموميه و ياخذ بنظر الاعتبار حوائجﷺ الناسﷺ و المنافعﷺ العامهﷺ .

انﷺ النظرهﷺ الجزئيه و التقطيعيه و الشخصيهﷺ او لا سمحﷺ الله المنبثقه منﷺ اللجاجﷺ عليﷺ صعيد سنﷺ القوانين غير مجديهﷺ و فيﷺ بعضﷺ الاحيانﷺ مدمرهﷺ . ينبغي ترجيحﷺ الاولوياتﷺ و اجتثاث التناقضﷺ و التكرار فيﷺ سنﷺ القوانين و الاستفادهﷺ المثليﷺ من الافكار الجماعيهﷺ و ارائ المتخصصينﷺ فيﷺ اعداد القوانينﷺ .

6- انﷺ عنصريﷺ الاشرافﷺ و التعاون الوديﷺ فيﷺ التعاطي معﷺ السلطتينﷺ التنفيذيهﷺ و القضائيهﷺ يجبﷺ انﷺ يكونا جزئين غير منفكينﷺ عن بعضهما بعضا . ينبغيﷺ عدمﷺ تجاهلﷺ مسوولیهﷺ المجلسﷺ فيﷺ الاشرافﷺ و لكنﷺ في نفس الوقتﷺ يجبﷺ انﷺ لا يعتبر اشرافﷺ المجلسﷺ تنافسا معﷺ الحكومهﷺ و عدمﷺ الاستماع اليﷺ متطلباتها و ضروریاتها و مشاكلها . انﷺ محور العملﷺ فيﷺ البلاد و مظهر النظامﷺ في الداخلﷺ و الخارجﷺ هيﷺ السلطهﷺ التنفيذيه , و عليﷺ الجميعﷺ انﷺ يتعاونوا معها لانهﷺ متي ما كانتﷺ الحكومهﷺ اكثر نشاطا و اقويﷺ عزيمه و اكثر اهتماما بالقيمﷺ فانﷺ هذا التعاون سيصبحﷺ مضاعفا . فيﷺ المقابلﷺ علي الحكومهﷺ انﷺ تعتبر السلطهﷺ التشريعيه دليلا لها فيﷺ اعمالها و تلتزمﷺ بالقوانينﷺ التيﷺ يصادقﷺ عليها مجلسﷺ الشوريﷺ الاسلاميﷺ و انﷺ لا تتجاوزها . اذا اختلفﷺ الجانبانﷺ فيﷺ وجهاتﷺ النظر و لمﷺ يتمكنا منﷺ حلها فان عليﷺ الخبرائ منﷺ الجانبين العملﷺ عليﷺ حلها و وضعﷺ الحلولﷺ الناجعهﷺ فيﷺ متناول الجانبينﷺ .

الانﷺ و حيث بحمد اللهﷺ تزخر السلطتين التنفيذيهﷺ و التشريعيه بكوادر مومنه و ثوريهﷺ و وفيه لقيمﷺ و مبادئ الاسلام فانﷺ التعاطيﷺ الاخويﷺ المشفوع برعايهﷺ الحقوقﷺ القانونيهﷺ يجبﷺ انﷺ يتجسد اكثر فاكثر بين الجانبينﷺ .

اعزائيﷺ : انﷺ فترهﷺ التمثيلﷺ في المجلسﷺ قصيرهﷺ و مسوولیتكمﷺ جسيمه و كلﷺ فعل او تركﷺ و كلﷺ قول او صمتﷺ يسجل فيﷺ ديوانﷺ العدالهﷺ الالهيهﷺ . ضعوا اليمينﷺ التيﷺ عليكمﷺ ان تودوها بنيهﷺ و جديه حاضره فيﷺ اذهانكمﷺ دوما و حاولوا المطابقهﷺ بينها و بينﷺ انفسكمﷺ باستمرار , لكيﷺ تسجلوا لانفسكم حسنهﷺ دائميه عند الله .

اختمﷺ الكلام بالسلام عليﷺ النبي الاكرم / صليﷺ اللهﷺ عليه و آله و سلمﷺ / و سائر الانبيائ و الائمهﷺ المعصومينﷺ / عليهمﷺ السلامﷺ / لا سيما الامام المهدي/ ارواحنا فداهﷺ / و كذلكﷺ عليﷺ ارواحﷺ الشهدائ الابرار و امامﷺ الشهدائ/ ـ رهﷺ / و اسالﷺ الباريﷺ تعاليﷺ انﷺ يمن عليكمﷺ بالموفقيهﷺ و النجاحﷺ .

و السلامﷺ عليكم و رحمهﷺ اللهﷺ و بركاته . . .

السيد عليﷺ الخامنئي . . 2008/5/27